

تاج العروس من جواهر القاموس

وإسحاقُ : عَلِمَ أَعْجَمِيٌّ وَهُوَ بِالْكَسْرِ وَإِنَّمَا أُطْلِقَتْهُ لِلشُّهُرَةِ وَلِكَوْنِهِ يُفْهَمُ فِيمَا بَعْدُ مِنْ قَوْلِهِ : إِنْ نُظِرَ إِلَى أُنْزَاهِ مَصْدَرٍ فِي الْأَصْلِ قَالَ سِبْوَِيَهُ : أَلْحَقُوهُ بِنَاءِ إِعْصَارٍ وَإِسْحَاقٍ : اسْمٌ رَجُلٍ فَإِذَا أُرِيدَ ذَلِكَ لَمْ تَصْرَفْهُ فِي الْمَعْرِفَةِ لِأَنَّهُ غُيِّرَ عَنْ جِهَتِهِ فَوْقَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ غَيْرَ مَعْرُوفِ الْمَذْهَبِ وَيُصْرَفُ إِنْ نُظِرَ إِلَى أُنْزَاهِ مَصْدَرٍ فِي الْأَصْلِ مِنْ قَوْلِكَ : أَسْحَقَهُ □ أَي : أَبْعَدَهُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يُغَيَّرْ عَنْ جِهَتِهِ كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعُيَابِ . وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : السَّحْقُ : أَثَرُ دَبْرَةِ الْبَعِيرِ إِذَا بَرَأَتْ وَابْيَضَّ مَوْضِعُهَا .

وَأَنْسَحَقَ الثَّوْبُ : سَقَطَ زَيْبِرُهُ وَهُوَ جَدِيدٌ .
وَجَمْعُ السَّحْقِ - الثَّوْبِ الْبَالِي - : سُحُوقٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
فَإِنَّكَ إِنْ تَهَجَّوْا تَمِيمًا وَتَرْتَشِي ... تَبَايِنَ قَيْسٍ أَوْ سُحُوقَ الْعَمَائِمِ
وَسَحَقَهُ الْبِلَالُ سَحَقًا قَالَ رُوَيْبَةَ :
" سَحَقَ الْبِلَالُ جِدَّتَهُ فَأَنْهَجَا وَالْمُنْذَسْحَقُ : الثَّوْبُ الْخَلِيقُ قَالَ أَبُو
النَّجْمِ : .

" مِنْ دِمْنَةٍ كَالْمَرْجَلِيِّ الْمُنْذَسْحَقُ وَالْمَسْحَقُ كَمَنْبَرٍ : مَا يُسْحَقُ بِهِ .
وَأَنْسَحَقَتِ الدَّلْوُ : ذَهَبَ مَا فِيهَا .
وَالْأَسْحَقُ : الْبَعِيدُ كَالسَّحِيقِ قَالَهُ ابْنُ بَرِّيِّ وَأَنْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ :
" تَعْلَوْ خَنَايِدَ الْبَعِيدِ الْأَسْحَقِ وَسَحَقَهُ □ : أَبْعَدَهُ وَأَسْحَقَ هُوَ
وَأَنْسَحَقَ : بَعُدَ .

وَمَا كَانَ سَاحِقٌ : بَعِيدٌ جَوْزُهُ فِي الشَّعْرِ .

وَسُحِقَ سَاحِقٌ عَلَى الْمُبَالِغَةِ .

وَجَنَّةٌ سُحُقٌ بضمَّ تَيْنٍ كَمَا قَالُوا : نَاقَةٌ عُطْطَ وَأَمْرَأَةٌ عُطُّلٌ وَمِنْهُ قَوْلُ

زَهَّيرٍ : .

كَأَنَّ عَيْنِيَّ فِي غَرْبِيَّ مُقْتَلَةٌ ... مِنَ النَّوَاضِحِ تَسْقِي جَنَّةً سَحَقًا

وَيُقَالُ : أَرَادَ نَخَلَ جَنَّةً فَحَذَفَ . وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُم السَّحُوقَ لِلْمَرَأَةِ

الطَّوِيلَةِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .

تُطَيِّفُ بِهِ شَدَّ النَّهَارِ طَاعِينَةً ... طَوِيلَةً أَنْقَاءَ الْيَدَايِنِ سَحُوقٌ وَمُسَاحِقٌ :

اسم .

وقرأت في تاريخ الخطيب في تَرْجَمَةِ الْمُتَّقِي لِلَّهِ يُقال : اجْتَمَعَتْ في
أَيَّامِهِ إِسْحَاقَاتٌ فَانْسَحَقَتْ خِلافةُ بَنِي العباسِ في زَمَانِهِ وانْهَدَمَتْ قِيَّةُ
المَنْصُورِ الخَصْرَاءُ التي كانَ بها فَخْرُهُم وذلكَ أَنَّهُ كانَ يَكْنَى أبا إِسْحَاقَ
ووزيرُهُ القَرارِيطيُّ كانَ يَكْنَى أبا إِسْحَاقَ كذلكَ وكانَ قاضيَهُ أبو إِسْحَاقَ
الخِرَقي ومُؤتَسِّبَهُ أَبُو إِسْحَاقَ بنُ بَطحاءٍ وصاحبِ شُرطَتِهِ أبو إِسْحَاقَ
بنِ أَحْمَدَ ابنِ أَميرِ خُرَاسانَ وكانَتِ دارُهُ القَدِيمَةُ في دارِ إِسْحَاقَ ابنِ
إِبْراهِيمَ المَصِّيصيِّ وكانَتِ الدَّارُ نَفْسُها لِإِسْحَاقَ بنِ كِنْداجٍ ودُفِنَ في دارِ
إِسْحَاقَ في تُرْبَتِهِ بالجانبِ الغَرْبيِّ . قلتُ : وشيخنا المُعمرُ مُحَمَّدُ بنِ
إِسْحَاقَ ابنِ أَميرِ المُؤمِنينَ الصنْعبانيِّ ممَّن حَدَّثَنا عَنْ عَبْدِ اللّهِ بنِ
سالمِ البَصْريِّ توفى سنة 180 .

ومَحَلَّةُ إِسْحَاقَ : بالغَرْبِيةِ من أَعْمالِ مِصْرَ وكذا مَنِيَّةُ إِسْحَاقَ ومن الأَوْلَى
ناصرُ الدِّينِ أَبُو عَبدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ إِسْحَاقِ
المالِكِيِّ مات سنة 810 ممن اشْتَغَلَ بالفِقهِ على الشَيْخِ خَليلِ المالِكِيِّ
وحَفِيدُهُ الرضيُّ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ إِسْحَاقِ لَقِيَهُ السخاويُّ ومِنْها أَيْضاً
: المُؤرِّخُ عبدُ الباقيِّ بنُ مُحَمَّدِ الإِسْحَاقِيِّ المَنْصُوريِّ المتأخِرُ له تاريخُ
لَطيفُ توفى ببلده سَنَةَ نَيْفٍ وَسَبْعِينَ وأَلَفَ . والإِسْحَاقِيُّونَ : بَطْنٌ من
العَلَوِيِّينَ مَنسوبونَ إِلى أَبِي مُحَمَّدِ إِسْحَاقَ المُؤْتَمَنِ ابنِ جَعْفَرَ الصَّادِقِ
منهم نُقباءُ حَلَبَ والشامِ وجَماعةٌ بَدْعُ لَبَكِ .
وأَيْضاً : بَطْنٌ من جَعْفَرَ الطيِّارِ مَنسوبُ إِلى إِسْحَاقَ العَرِيطِيِّ الأَطرفِ
وفِيهم كَثْرَةٌ .

س دق